

مسؤول سعودي رفيع المستوى يؤكد أن " الحوثيين قدّ موا مبادرة لوقف إطلاق النار تتضمن هدنة وفتح مطار صنعاء ومرفأ الحديدة فيما يواصلون هجماتهم على منشآت ومرافق أخرى في المملكة



الرياض - (أ ف ب) - أكّد مسؤول سعودي رفيع المستوى السبت أن " الحوثيين في اليمن قدّ موا مبادرة لوقف إطلاق النار تتضمن هدنة وفتح مطار صنعاء ومرفأ الحديدة، فيما يواصلون هجماتهم التي تستهدف منشآت لشركة أرامكو ومرافق بنية تحتية أخرى في المملكة أكبر مصدر للنفط بالعالم. ورفض الحوثيون منتصف آذار/مارس مبادرة طرحها مجلس التعاون الخليجي لتنظيم حوار للقوى المتحاربة في اليمن تعقد بين 29 آذار/مارس و7 نيسان/أبريل في الرياض بسبب إجراءاتها "في دول العدوان" في إشارة للسعودية. وقال المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس إن " الحوثيين طرحوا مبادرة عبر وسطاء تتضمن هدنة وفتح المطار (صنعاء) والميناء (الحديدة) ومشاورات يمنية يمنية". وأضاف أن الحوثيين يواصلون هجماتهم لأنهم "يريدون ان يعلنوا المبادرة وكأنهم لا يزالون اقوياء". وحول موقف الرياض من المبادرة، قال المسؤول "ننتظر إعلانها رسميا لأنهم (الحوثيون) يغيرون كلامهم باستمرار". ولم يتسن الحصول على تعليق من الحوثيين على الفور. وأفاد المسؤول أن الحوثيين "يواصلون استهداف الأعيان المدنية في محاولة لتخفيف ضغط الخسائر في الداخل اليمني خصوصا انهم تحت الضغط السياسي الخليجي والدولي في مجلس الأمن". كما كرّر اتهامات بلاده أن "إيران تدفع الحوثيين" لاستهداف منشآت أرامكو، في النزاع الذي يدخل السبت عامه الثامن. وأكّد دبلوماسي مقيم في الرياض أن " المبعوث الخاص للأمم المتحدة هانز غرونديبرغ

قاد جهودا في الفترة الأخيرة للتوصل لهدنة خلال شهر رمضان الذي يبدأ مطلع نيسان/أبريل إلا أنها لم تكلل بالنجاح. وتقوم سلطنة عُمان التي تستضيف قيادات من المتمردين على أرضها الوساطة بين السعودية والحوثيين، بحسب المسؤول السعودي ودبلوماسيين. وجاءت تصريحات المسؤول السعودي غداة تبني المتمردين سلسلة هجمات تسبب أحدها باندلاع حريق هائل في منشأة نفطية لشركة أرامكو في مدينة جدة غير بعيد عن حلبة تستضيف فعاليات سباقات للفورمولا واحد. وخلال الأسبوع الماضي، شنّ الحوثيون هجمات متعددة بطائرات مسيرة استهدفت محطة توزيع منتجات بترولية في جازان في جنوب المملكة مساء السبت ومعمل للغاز الطبيعي ومصفاة نفط في ينبع في غرب المملكة فجر الأحد، ومحطة توزيع المنتجات البترولية التابع لشركة أرامكو في جدة في غرب السعودية مساء الأحد. وهي هجمات وصفها مسؤول سعودي آخر حينها لفرانس برس بأنها "واسعة النطاق وغير مسبقة". وأدّى الهجوم على مرافق "شركة ينبع ساينوبك للتكرير" (ياسرف) في ينبع إلى "انخفاض مستوى إنتاج المصفاة بشكل مؤقت"، على ما أعلنت وزارة الطاقة السعودية الأحد. ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله الأحد إن "السعودية لن تتحمل مسؤولية أي نقص في إمدادات البترول للأسواق العالمية في ظل الهجمات التي تتعرض لها منشآتها النفطية من الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران". وقال الدبلوماسي إن "الحوثيين يهاجمون أرامكو بالتحديد لأنها "الأكثر حساسية وإيلاما للسعودية ولتحقيق أكبر قدر من الخسائر الاقتصادية" للمملكة.